ويروي شيخنا الحديث المسلسل بالأولية (١) عن السيد العلامة علي (٢) بن أحمد الشرفي . عن القاضي العلامة محمد (٣) بن محمد العمراني عن شيخ الإسلام الشوكاني . ويروي الحديث المسلسل (٤) بالمحبة عن القاضي حسن بن حسن الأكوع عن القاضي أحمد (٥) بن محمد الشوكاني عن أبيه . ويروي كثيراً من المسلسلات عن تلميذه القاضي العلامة محمد بن عبد الملك الآنسي عن القاضي محمد بن محمد العمراني عن شيخ الإسلام الشوكاني بسنده في الإتحاف . وقد عد الشيخ العلامة عبد الواسع ابن يحيى الواسعي في كتابه الدر الفريد كثيراً من المسلسلات . وأفردها الشيخ محمد بن أحمد عقيلة بجزء مستقل وسماها الفوائد الجليلة في مسلسلات (٦) ابن عقيلة

مطلع البدور ومولده في سنة ١٢١٧ ونشأ على الصلاح وتولى كتابة نظارة الوقف بصنعاء وعمه القاضي العلامة الأديب أحمد بن صالح بن محمد من علماء القرن الثالث عشر وتوفي القاضي صالح بن محمد في سنة سبع وثلثمائة وألف عن تسعين سنة وله ذرية صالحة ومنهم عند التحرير القاضي عبد الله بن أحمد بن صالح وابن أخيه القاضي العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح وغيرهما . (١) سيأتي بيانه في شرح النظم . (٢) هو السيد العلامة القاري علي بن أحمد الشرفي الصنعاني مولده سنة ١٢٤٤ هـ بصنعاء ونشأ بها وأخذ عن السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب . والقاضي العلامة عبد الرحمن بن محمد العراني . وصنوه القاضي محمد بن محمد ابن أحمد الحرازي . وأخذ في فن القراءة عن الفقيه الفاضل يحيى بن هادي الشرفي وفاق الأقران في إتقان السبع القراآت . وأخذ عنه الفقيه الفاضل عبد الله بن حسين دلال . والسيد العلامة القاري علي بن أحمد السدمي . ورحل إليه من الحرمين جار الله الجبرتي . وأخذ عنه الفقيه بن حسن بن علي العريضي . والعلامة أحمد بن عبد الله الجنداري . والعلامة محمد بن حسن دلال وغيرهم . وتوفي في سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة وثلثمائة وألف وسكن آخر أيامه بالروضة وكف بصره رضي الله عنه وفي نسبه يتصل بالسيد العلامة أحمد بن محمد الشرفي مؤلف شرح الأساس وسيأتي ذكره ولده السيد العلامة علي بن علي الشرفي في جملة من أخذ عن صاحب الترجمة (٣) هو القاضي العلامة محمد بن محمد بن علي بن حسين بن صالح بن شائع العمراني الصنعاني مولده بصنعاء ونشأ بها وأخذ عن شيخ الإسلام القاضي محمد بن علي الشوكاني . والسيد العلامة أحمد بن زيد الكبسي . وعمه والده القاضي العلامة الحافظ محمد بن علي العمراني . وعمه صنوه القاضي عبد الرحمن بن محمد . وأخذ عنه جماعة من أهل العلم منهم القاضي العلامة محمد بن عبد الملك الآنسي . والقاضي العلامة الحافظ عبد الله المجاهد وتوفي في شعبان سنة ١٣٠٢ وخلف القاضي إسماعيل بن محمد تولى بعض أعمال الوقف وكان مشكوراً حتى مات وخلف ولدين صالحين محمداً وهو الأصغر وهو مقبل على القراءة بذهن سائل وحافظة . وصنوه عبد الرحمن أكبر منه وهو

العمراني والقاضي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد . والقاضي محمد بن محمد بن إبراهيم ... العطفي . والقاضي العمري ...

ومما عقد المولى سيف الإسلام ولي العهد أحمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله يحيى بن المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين مجلس درس بقفلة عذر من بلاد حاشد في شهر رمضان عام ست وأربعين مع بعض العلماء في كتاب تيسير الوصول إلى جامع الأصول لابن الديبع وكانت المذاكرة في الأحاديث المسلسلة أنشأ المولى حفظه الله هذه الأبيات في نظم بعض المسلسلات وشرحها بشرح لطيف فقال .

إذا رمت حصراً للمسلسل فاستمع	نظاماً به عدت لغير تردد
فأولها المسموع (١) أول مرة	عن الشيخ فأشياخ كل مسدد
وثانٍ لها (٢) المسموع في يوم عيدهم	عن الشيخ عن خير البرايا محمد
وثالثها إني أحبك (٣) فاستمع	وهذا الذي فيه المحبة مقصدي .
ورابعها (٤) صافحت بالكف كفه	وقد جاء فيه غيره فتأكد

من الموظفين بوزارة المواصلات والصحة . (٤) المسلسل بالمحبة وسيأتي في شرح النظم . (٥) القاضي العلامة أحمد بن محمد الشوكاني توفي سنة ١٢٨١ وقد ترجم له مؤلف نيل الوطر . (٦) لكاتب الأحرف فيها طريق من جهة الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي مؤلف الدر الفريد (١) نذكر هنا تعليقاً لطيفاً من شرح المولى سيف الإسلام حفظه الله الذي كتبه على الأبيات يلم بتخريج الأحاديث المسلسلة وبيانها . المسلسل بالأولية هو المسلسل بقول كل شيخ هو أول حديث سمعته من شيخي والحديث يرويه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء أخرجه أحمد بن حنبل وأبو داود والترمذي والحاكم وصححه وأخرجه البخاري في الكنى والأدب المفرد والحميدي في مسنده وأبو يعلى ولم يسلسلوه قيل والأصح أنه ينتهي قول المشائخ ذلك إلى سفيان . وألف شارح القاموس السيد مرتضى الزبيدي فيه مؤلفاً سماه المرقاة العلية في المسلسل بالأولية . (٢) المسلسل بيوم العيد هو قول الشيخ سمعته من شيخي يوم العيد ويمليه للراوي عند يوم العيد وهو عن ابن عباس قال استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الخطبة يوم العيد فقال أيها الناس إنكم قد أصبتم خيراً فمن أحب أن ينصرف ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وألف فيه شارح القاموس التفريد بالمسلسل بيوم العيد . (٣) المسلسل بالمحبة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ إني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . وفي رواية أوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . أخرجه أبو داود والنسائي وأخرجه الحاكم وكل راو يقول للآخذ عنه إني أحبك فقل إلى آخره . (٤) المسلسل بالمصافحة عن أنس قال صافحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكفي هذه فما مسست خزاً ولا حريراً ألين من كفه . وأخرج البخاري ومسلم من حديثه ما مسست ديباجاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم